برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الأولى

روما، ٢١-١٩٩٧/١/٢٣

مشروعات اللاجئين والنازحين المزمنة

البند ٧ من جدول الأعمال

المشروع أنغولا ٥٦٠٢ (التوسع الأول)

(WIS No. ANG 0560201)

تقديم المساعدات الغذائية للنازحين والسكان المتضررين من الحرب

مدة المشروع	١٢ شهرا
عدد المستفيدين	٦٦٢ ٠٠٠ مستفيد
مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**	٦٨ ٨٧٩ ٢٢٥ دولارا
التكاليف الكلية المقدرة	٧٤ ٨٧٩ ٢٢٥ دولارا

جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة الأمريكية، ما لم يذكر غير ذلك.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، فالمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الجلسات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/97/7/Add.1
29 November 1996
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة المشتملة على توصيات مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها ويجيزها

وفقا لقرارات **المجلس التنفيذي** المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى لعام ١٩٩٦، فان وثائق العمل التي أعدتها **الأمانة** لتقدم **للمجلس** قد روعي فيها عنصرا الإيجاز وعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال **المجلس التنفيذي** بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود و**الأمانة** التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة

الاتصال بموظفي **برنامج الأغذية العالمي** المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات **المجلس التنفيذي**. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل **المجلس** عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

نائب المدير الإقليمي:	V. Sequeira	رقم الهاتف: 5228-2301
المسؤول عن عمليات أنغولا:	G. Heymell	رقم الهاتف: 5228-2379

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذي** أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (5228-2641).

معلومات أساسية

١- واصل **البرنامج** تقديم مساعدته على نطاق واسع بعد وقف الحرب في أنغولا في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٤، وخلال عام ١٩٩٥، تولى توزيع ١٠٧ ٠٠٠ طن من المعونة الغذائية على ١,٥ مليون من المستفيدين. وفي مارس/آذار ١٩٩٦، استبدلت عمليات الطوارئ بالمشروع المزمن الراهن الذي يعني بتقديم المساعدات الغذائية للاجئين والنازحين، والذي أجازته **لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها** في دورتها الأربعين التي عقدت في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٥. ويبلغ مجموع الأغذية التي يقدمها **البرنامج** في إطار هذا المشروع ٩٠ ٧٢٠ طنا، مما يمكن من تلبية زهاء ثلثي الاحتياجات الكلية من المعونة الغذائية الإنسانية. ويجري توفير التمويل اللازم على أساس التعاون الثنائي. وبالنظر إلى المخزون المرحل، يرجح أن يستخدم المشروع الراهن جميع الموارد الملتزم بها، كما هو متوقع، بحلول مارس/آذار ١٩٩٧.

٢- أدى التباطؤ في إحراز التقدم في سبيل عملية السلام حتى الآن إلى الحيلولة دون عودة الغالبية العظمى من النازحين واللاجئين إلى مواطنهم الأصلية. وقد نفذت بضعة مشروعات لإعادة التوطين، غير أنها اقتصرت على المناطق التي تديرها الحكومة. ويقدر عدد السكان النازحين نتيجة للنزاع الأخير بنحو ١ ١٥٠ ٠٠٠ نسمة حتى تاريخ سبتمبر/أيلول ١٩٩٦. وقد بدأ توا تنفيذ العملية المخططة لإعادة ما يقدر بنحو ٢٩٠ ٠٠٠ لاجئ إلى مواطنهم.

٣- ويظل عدد كبير من السكان الآخرين، ولاسيما النساء، غير قادر على تلبية الاحتياجات الغذائية الدنيا، وذلك إلى حد كبير نتيجة لتقييد الحركة بين المدن التي تسيطر عليها الحكومة والمناطق الريفية التي تسيطر عليها حركة يونيتا. وتتضرر النساء بصفة خاصة، سيما وأنهن يقمن بتسويق المنتجات الزراعية، من القيود التي تعيق حرية الحركة وتحد من سبل وصولهن إلى الأسواق. يضاف إلى ذلك، أن العديد من المواطنين الأنغوليين راحوا ضحايا للألغام أو أصبحوا معاقين من جراء الألغام التي انفجرت تحت أقدامهم أثناء محاولاتهم فلاحة الأراضي بالقرب من المدن.

٤- وتشكل سبل الحصول على الغذاء مشكلة جد خطيرة لأعداد كبيرة من الفقراء في المناطق الحضرية، بل وفي المناطق الريفية في بعض الحالات. ومن ثم يظل تقديم المساعدة الموجهة إلى المجموعات الضعيفة يشكل أمرا جوهريا. ويجري رصد معدلات سوء التغذية ومراجعتها في إطار المشروعات الصحية والتغذوية الطارئة التي تضطلع بها المنظمات غير الحكومية، التي توفر التغذية التكميلية والعلاجية.

٥- سيعرض مخطط الاستراتيجية القطرية على **المجلس التنفيذي** في مايو/أيار ١٩٩٧. وعلى الرغم من التصورات العديدة الممكنة لمآل عملية السلام والتي ستدرج في الاستراتيجية، فإن التصور الأكثر رجحانا، والذي انبنى عليه التوسع الحالي للمشروع، يتمثل في المضي بخطى بطيئة ومتقطعة في سبيل المصالحة وإعادة البناء على الصعيد الوطني. وستظل الحاجة إلى المعونة الغذائية من أجل المساعدة في إعادة توطين النازحين وإصلاح البنية الأساسية قائمة حتى عام ١٩٩٨ على الأقل وربما لمدة أطول.

طلب الحكومة

٦- طلبت الحكومة إلى **البرنامج**، في رسالة مؤرخة في ٤ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٦، أن يواصل تقديم المساعدات الغذائية.

التدابير التي اتخذتها الحكومة

٧- تحد شدة المشكلات الاقتصادية وعدم السيطرة على الأراضي والمياه الإقليمية من قدرة الحكومة على الاستجابة. وتتولى وزارة الشؤون الاجتماعية والاستيعاب بالاشتراك مع وحدة تنسيق المساعدات الإنسانية **للأمم المتحدة** في أنغولا، تنسيق برامج المساعدات الإنسانية، وذلك عن طريق مجموعة تنسيق الشؤون الإنسانية التي تضم ممثلين عن الإدارات الحكومية ذات الصلة، ونظرائهم في اليونيتا. وتضطلع وزارة الشؤون الاجتماعية والاستيعاب، فضلا عن مسؤوليات تنفيذ التخطيط وصوغ السياسات المسندة إليها، بتنفيذ برامج **الأمم المتحدة** والبرامج المعانة من المنظمات غير الحكومية من أجل النازحين والمجموعات الضعيفة. وأعدت خطة وطنية لإدماج النازحين. ويمكن تنفيذ هذه الخطة بمجرد استتباب الظروف الضرورية للعمل.

٨- تواصل الحكومة توفير الوقود لنقل الأغذية والبنود غير الغذائية في إطار الإغاثة بأسعار خاصة ومدعومة، وكذلك التنازل عن رسوم الميناء على ودائع المعونة الغذائية. ويشكل ذلك مساهمة يتجاوز مقدارها ستة ملايين دولار وستمكن هذه المساهمة من الإبقاء على تكاليف النقل الداخلي لتسليم السلع الغذائية على مستواها الأصلي على الرغم من معدل التضخم السنوي البالغ ٠٠٠ ٤ في المائة خلال النصف الأول من عام ١٩٩٦.

التقييم الذي أعده البرنامج

٩- أوفدت في مايو/أيار ١٩٩٦، بعثة مشتركة بين **منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج** لتقييم المحاصيل والإمدادات الغذائية حيث قدرت إنتاج الحبوب على الصعيد الوطني فيما يخص محصول موسم ١٩٩٦/١٩٩٥ بما مقداره ٠٠٠ ٥٠٠ طن، وهو يزيد كثيرا عن تقديرات العام السابق. بيد أن البعثة خلصت إلى أنه، نظرا للقيود في ميزان المدفوعات، والمعوقات التي لاتزال قائمة في سبيل حرية الحركة والتي تؤدي إلى تقييد إتاحة الغذاء لقطاعات عريضة من السكان، فإن الحاجة إلى تقديم المساعدات الغذائية للإغاثة الإنسانية ستظل قائمة لنحو ٠٠٠ ٣٧٥ ١ شخص. وعلى ذلك، قدرت البعثة الاحتياجات الطارئة من المعونة الغذائية على الصعيد القطري في الفترة بين أبريل/نيسان ١٩٩٦ ومارس/آذار ١٩٩٧ على النحو التالي:

متطلبات المعونة الغذائية الطارئة من محاصيل موسم ١٩٩٦/١٩٩٧ بحسب الفئات

(بالأطنان)

	الذرة	البقول	الزيوت النباتية	الأغذية المخلوطة	المجموع
النازحون والمتضررون من الحرب	٧٠ ٦٨٩	١١ ٥٨٨	٧ ٢٤٣	–	٨٩ ٥٢٠
تجمع الجنود قيد التسريح[1] في المعسكرات	١٣ ٧٠٩	١ ٩٦٦	١ ١٤٢	–	١٦ ٨١٧
التسريح	٦ ٦٢٤	٨٨٣	٥٥٢	–	٨ ٠٥٩
العائدون	١٠ ٨٠٠	١ ٤٤٠	٩٠٠	–	١٣ ١٤٠
أنشطة التعمير	٢٧ ٢٦٢	٣ ٨٩٢	٢ ٤٣٢	٥ ٨٢٩	٣٩ ٤١٥
التغذية التكميلية والعلاجية	–	–	١ ٢٢٥	٧ ٢٩١	٨ ٥١٦
المجموع	**١٢٩ ٠٨٤**	**١٩ ٧٦٩**	**١٣ ٤٩٤**	**١٣ ١٢٠**	**١٧٥ ٤٦٧**

(١) تجمع الجنود في معسكرات لتسجيلهم قبل تسريحهم

١٠- وقد تقرر توفير مستوى أدنى إلى حد ما من المعونة الغذائية لعام ١٩٩٧/١٩٩٨، حيث يتوقع أن يبلغ عدد المستفيدين ١ ١٤٥ ٠٠٠ (بما في ذلك المساعدات المقدمة لإدماج الجنود المسرحين في الحياة المدنية). وطوال العامين الماضيين، وفر **البرنامج** على نحو متسق نحو ثلثي الاحتياجات الكلية من المعونة الغذائية الإنسانية في أنغولا. أما في إطار هذا التوسع، فإن **البرنامج** يقترح أن يوفر نسبة ٥٨ في المائة من مجموع متطلبات المعونة الغذائية الإنسانية لزهاء ٦٦٠ ٠٠٠ مستفيد، وذلك على النحو الوارد في الجدول التالي:

عدد المستفيدين المتوقع من مساعدات البرنامج، في الفترة من مارس/آذار ١٩٩٧ إلى فبراير/شباط ١٩٩٨، بحسب الفئات

	النازحون والمتضررون من الحرب	إعادة التوطين (بالنسبة للاجئين والنازحين)	أنشطة التعمير (الغذاء مقابل العمل)	التغذية العلاجية والتكميلية	إدماج الجنود المسرحين	المجموع
مارس/آذار – مايو/أيار ١٩٩٧	١٥٠ ٠٠٠	٧٠ ٠٠٠	٢٣٣ ٣٣٣	١٢٦ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	٦٢٩ ٣٣٣
يونيو/حزيران – أغسطس/آب ١٩٩٧	٩٠ ٠٠٠	١٥٠ ٠٠٠	٢٣٣ ٣٣٣	١٢٦ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠	٦٩٩ ٣٣٣
سبتمبر/أيلول – نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٧	٧٥ ٠٠٠	١٧٠ ٠٠٠	١٦٦ ٦٦٧	١٥٧ ٥٠٠	١٠٠ ٠٠٠	٦٦٩ ١٦٧
ديسمبر/كانون الأول – فبراير/شباط ١٩٩٨	٦٥ ٠٠٠	١٩٠ ٠٠٠	١٦٦ ٦٦٧	١٧٨ ٥٠٠	٥٠ ٠٠٠	٦٥٠ ١٦٧
المتوسط في السنة	**٩٥ ٠٠٠**	**١٤٥ ٠٠٠**	**٢٠٠ ٠٠٠**	**١٤٧ ٠٠٠**	**٧٥ ٠٠٠**	**٦٦٢ ٠٠٠**

تحديد الوجهة والاستراتيجية

١١- يكمن الهدف الرئيسي من المشروع، والاستراتيجية الأساسية **للبرنامج** وغيره من الجهات المانحة للمعونة الغذائية، في التشجيع والمساعدة في عودة اللاجئين والنازحين في المجتمع، ذلك أن **البرنامج**، بالتشارك مع غيره من المنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والسلطات المحلية والوطنية، سيعين بصورة متزايدة على تيسير التحول إلى تدخلات المعونة الغذائية الموجهة على نحو متزايد في سبيل دعم عمليات إعادة التوطين والتعمير، والاستمرار في الوقت نفسه في

توفير الإغاثة للنازحين والمتضررين من الحرب الذين تتناقص أعدادهم بالتدريج. وفي حين تم توزيع الأغذية في إطار عمليات الطوارئ السابقة عن طريق قيادات المجتمعات المحلية التقليدية، أدخل في إطار مشروع اللاجئين والنازحين المزمن، أنغولا ٥٦٠٢، نظام التوزيع على أرباب الأسر، والتي ترأس النساء كثيرا منها. وفي إطار التوسع المقترح، يعتزم **البرنامج** تعزيز استراتيجيته المعنية بالحد من التمايز بين الجنسين وإتاحة الفرص للنساء للمشاركة في إدارة عمليات توزيع الأغذية.

١٢- ستكون المناطق والمجموعات المعنية بالمساعدة لعامي ١٩٩٨/١٩٩٧ كما يلي:

(أ) تولي المناطق التي يتوقع أن تعود إليها أعداد كبيرة من السكان أولوية. وسيمكن للمستوطنين أن ينتفعوا بالمساعدات الغذائية إلى أن يستعيدوا مواردهم المعيشية. كذلك سيقدم الدعم لأنشطة التعمير في المناطق المعزولة والتي كان يصعب الوصول إليها في الماضي.

(ب) لايزال النازحون والمتضررون من الحرب، والذين يعتمدون كليا أو جزئيا على المعونة، يمثلون أكبر فئة قائمة بذاتها من المجموعات المستفيدة من المعونة الغذائية. وقد يتناقص عددهم بسرعة إذا ما اتسمت عملية إعادة التوطين بديناميكية واسعة، وازدادت إتاحة سبل الإنتاج الزراعي حول المدن التي باتت فيما مضى معزولة عن المناطق الريفية.

(ج) وكذلك ستوجه الأولوية للمجموعات السكانية الأخرى التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي، والتي يجرى تحديدها عن طريق تقديرات الأمن الغذائي والاستقصاءات التغذوية الجارية. وفيما عدا الحالات التي قد تنشأ وتتطلب توزيع الأغذية بصفة عامة، ستوزع الأغذية على أضعف المجموعات، ولاسيما النساء والأطفال، وذلك عن طريق التدخلات الموجهة لأغراض التغذية.

(د) ويشمل مشروع اللاجئين والنازحين المزمن هذا أيضا مواصلة المساعدات المقدمة لإدماج الجنود المسرحين في الحياة العملية وذلك بعد استكمال عملية الطوارئ رقم ٥٦٩٨. ويشمل المشروع الأخير تقديم حصص غذائية تكفي لثلاثة أشهر إلى الجنود عند تسريحهم. وستوفر في إطار مشروع اللاجئين والنازحين المزمن هذا المساعدات اللازمة لفترة إضافية مقدارها تسعة أشهر.

١٣- مكن إنشاء وحدة في إطار المكتب القطري **للبرنامج** في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٦، لقياس هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها من المساعدة في تنمية قدرات التخفيف من وطأة الكوارث ودرئها، والإسهام في إدخال مزيد من التحسينات على تحديد وجهة التدخلات التغذوية.

١٤- يتألف **البرنامج** من خمسة عناصر على النحو المبين فيما يلي:

إعادة التوطين

١٥- **والهدف** من ذلك هو مساعدة المستوطنين إلى أن يستعيدوا مواردهم المعيشية بصورة كافية بحيث يكون في مقدورهم الوفاء بالمتطلبات المعيشية الأساسية.

الملخص

١٦- سيتحمل **البرنامج** نصف الاحتياجات الغذائية اللازمة لتوطين النازحين. وسيشمل ذلك جميع احتياجات اللاجئين العائدين من زامبيا وزائير. وسيشارك **البرنامج** في مبادرة مشتركة بين كل من **المنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة اليونيسيف** والمنظمات الأخرى، لتنظيم عودة مجموعات معنية من النازحين مثل مجموعة النازحين لمدة طويلة في جنوب شرقي كواندو كوبانغو، حيث توجد كثير من الأسر التي ترأسها النساء.

إغاثة النازحين والمتأثرين بالحرب

١٧- **هدف** هذه الإغاثة هو مساعدة النازحين الذين حددتهم الحكومة والمنظمات غير الحكومية وسجلتهم في السنوات الأخيرة، والذين ليست لديهم القدرة على الاستقرار. سيتحمل **البرنامج** حوالي ثلث احتياجات النازحين والمتضررين من الحرب، على مستوى القطر، وستتم تغطية ذلك من الجهات المانحة الثنائية.

الملخص

١٨- هنالك حاجة إلى قدرات لتلبية الاحتياجات الغذائية للنازحين الذين بقوا على أماكن نزوحهم الحالية. وفي حالة حدوث تحسن في الأحوال يمكن أن تستعمل الأغذية في إعادة التوطين. لهذا السبب كانت المرونة وإمكانية تبديل وجهة الموارد بين حاجات النازحين واحتياجات إعادة التوطين من الأشياء المنصوص عليها بشكل جلي عند تخصيص الموارد. وسيتوخى الحرص في توزيع المعونة الغذائية في مناطق النزوح لكي تبقى في الحد الأدنى اللازم.

إعادة التأهيل في المناطق الريفية

١٩- إن **هدف** هذا المكون هو المساعدة في إعادة تأهيل البنيات الأساسية الإنتاجية والاجتماعية في مناطق التوطين وفي المناطق التي لم يكن الوصول إليها ممكنا في الماضي بسبب تأثرها بالحرب.

الملخص

٢٠- سيقدم الغذاء، حيثما كان ذلك مناسبا، في شكل "غذاء مقابل العمل"، في المقام الأول لإعادة تأهيل الطرق والجسور المؤدية إلى الطرق الرئيسية في المناطق الريفية التي وضع لها **البرنامج** برنامجا خاصا مضمنا في النداء المشترك بين الوكالات لعام ١٩٩٦ الذي قامت بتنسيقه **إدارة الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة**. وعندما تتوافر المدخلات المكملة الضرورية ستستغل أنشطة "الغذاء مقابل العمل" لإعادة تأهيل البنيات الأساسية الاجتماعية كالمراكز الصحية، والمدارس، ومشاريع الري الصغيرة. وفي حالة مشاريع الري الصغيرة عادة يوفر الشركاء في التنفيذ معظم المدخلات غير الغذائية اللازمة. وعلى الرغم من ذلك، فإن المدخلات غير الغذائية، خصوصا في حالة الأنشطة التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية المحلية والحكومات المحلية، يتحتم شراؤها عن طريق **برنامج الأغذية العالمي**. لقد تم ترحيل جزء من الأموال المخصصة للاحتياجات غير الغذائية وللمساعدات الفنية لإصلاح الطرق وما يتبعها من أنشطة لإزالة الألغام التي مولتها الجهات المانحة في الجزء الأخير من عام ١٩٩٦، إلى عام ١٩٩٧.

الاستجابة للطوارئ والدعم التغذوي للمجموعات الضعيفة

٢١- إن **الهدف** هنا هو تقديم الدعم لمؤسسات حكومية منتقاة تقدم خدماتها للمجموعات الضعيفة، مثل المستشفيات، ومراكز الأيتام، ومراكز الرعاية النهارية، وللاحتفاظ بقدرة على الاستجابة للطوارئ غير المنظورة.

الملخص

٢٢- سيتحمل **البرنامج** ثلثي إجمالي احتياجات هذه المجموعة. وما تبقى من احتياجات تحملته جهات مانحة ثنائية وقدمته عن طريق المنظمات غير الحكومية. يتباين عدد الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية وعدد الأمهات اللاتي ينتظرن العلاج في المستشفيات والمراكز الصحية تبعا لفصول السنة وأوضاع الأمن الغذائي في المنطقة. ولقد أشرفت لجنة تنسيق المعونة الغذائية التي يرأسها **البرنامج** على رصد الاحتياجات الغذائية. وسيتواصل توزيع الأغذية على دور الأيتام ومراكز علاج السل الرئوي ودور كبار السن وذلك لأن الحكومة لاتزال غير قادرة على تغطية هذه الاحتياجات من ميزانيتها.

٢٣- وستبقى المرونة التامة في الاستجابة لحالات الطوارئ. وسيظل **البرنامج** مضطلعا بمسؤولية الإشراف على تنسيق المعلومات والعمل لضمان أن نتائج المسح الغذائي تقود إلى التدخل في الوقت المناسب في حالات الطوارئ – وعلى العكس من ذلك، يقود التحسن في الوضع الغذائي وفي الأمن الغذائي للمستفيدين إلى التخفيض الذي يوازي ذلك من كميات أغذية الطوارئ التي يتم توزيعها.

تسريح الجنود

٢٤- **هدف** هذا المكون هو تقديم حافز ومكمل غذائي للجنود المسرحين بغرض تسهيل وتشجيع اندماجهم في الحياة المدنية.

الملخص

٢٥- على غير ما هو الحال بالنسبة للمجموعات الضعيفة الأخرى، المتأثرة بالحرب، ليس للجنود المسرحين إلمام كاف بالأنشطة الانتاجية والتعليمية، أو أنشطة المشاركة الموجهة للمجتمعات المحلية، فإعادة التوطين بالنسبة لهذه الفئة تضطرها إلى ممارسة عملية تكيُّف بالغة الصعوبة. سيقدم **البرنامج** حصصا غذائية فردية كل شهر لمدة تسعة أشهر للجنود المسرَّحين من قوات يونيتا والقوات الحكومية في أماكن توطينهم. تمثل المعونة الغذائية جزءا من مستحقات الجنود المسرحين التي أوصت بها اللجنة المشتركة التي يرأسها الممثل الخاص للأمين العام **للأمم المتحدة** وتضمهم ممثلي الحكومة وحركة "يونيتا" **ومنظمة الأمم المتحدة** إلى جانب مراقبين من البرتغال وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية. ولقد اعتمدت الأسرة الدولية في أنغولا هذه "اللجنة المشتركة". وتوزع الأغذية ومعها إعانة مالية مقدارها خمسين دولارا تصرف بالعملة المحلية في ثلاثة أقساط. وهذا عبارة عن استحقاقات إضافية، لا تحول دون اشتراك الأفراد أو الأسر في أي برنامج أخر من برامج "الغذاء مقابل العمل".

الجوانب التغذوية

٢٦- ثمة اتفاق عام وتنسيق بشأن المنهج والمعايير الخاصة بالمسح الغذائي والتدخلات حيث تضطلع عدة منظمات بمهمة الإشراف التغذوي عن طريق المسح التغذوي. تقوم "لجنة تنسيق الأغذية" التي يرأسها **البرنامج** على ضمان أن المعلومات قد تم إيصالها للجميع وأن الخطوات الصحيحة قد اتخذت. وهنالك تنسيق شبيه بهذا على مستوى الأقاليم المختلفة.

٢٧- سيسعى **البرنامج**، بقدر الإمكان، إلى زيادة مساعداته الموجهة لدعم مراكز الرعاية الصحية الأولية التي تقدم خدماتها بشكل رئيسي للنساء والأطفال. وإلى الإنهاء التدريجي لنشاطاته في مشروعات الطوارئ. سيستمر **البرنامج** في دعم المنظمات غير الحكومية والمؤسسات المتخصصة الأخرى ذات البرامج المتصلة اتصالا وثيقا بتعزيز قدرات البلد في مجالي التغذية والخدمات الصحية.

الاعتبارات الإنمائية

٢٨- صممت عملية اللاجئين والنازحين المزمنة هذه بشكل مرن يسمح بالاستجابة لاحتياجات الإغاثة ومبادرات إعادة التأهيل على حد سواء في إطار حالة طوارئ معقدة. من المزمع أن يقع انتقال كبير، من خلال المرحلة الثانية من العملية، من أغذية الطوارئ إلى تلبية الاحتياجات الغذائية لإعادة التوطين. وعلى الرغم من أن الظروف الملائمة لإعادة توطين عدد كبير من النازحين واللاجئين ستتاح قبل موسم الزراعة في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٧، فإنهم لن يعودوا ما لم يستعيدوا ثقتهم بتوطيد عملية السلام، الذي يشمل حرية الحركة والانتقال وعودة الإدارات الريفية إلى الوضع الطبيعي، وهذا يفترض أن تكون عملية تسريح الجنود قد شارفت على الانتهاء.

٢٩- بدأت خلال الفترة ١٩٩٥-١٩٩٦، أنشطة "الغذاء مقابل العمل" لإعادة تأهيل البنيات الأساسية في المناطق التي صار الوصول إليها ممكنا، وكثيرا ما تسبق عملية إزالة الألغام البطيئة بداية هذه الأنشطة. ويجري حاليا تنفيذ عدد من مشروعات إعادة التأهيل هذه عن طريق شركاء من المنظمات غير الحكومية والحكومات المحلية، وذلك تحت إشراف موظفي عشرة مكاتب فرعية **لبرنامج الأغذية العالمي**.

٣٠- وفي بعض الحالات النادرة جرى تنفيذ مشروعات "للغذاء مقابل العمل" بشكل ناجح إلى حد ما، في المناطق التي تسيطر عليها حركة يونيتا، وبخاصة في إقليم بي. ونسبة لقلة عدد المنظمات غير الحكومية العاملة في هذه المناطق، فقد أشرفت الإدارة المحلية لحركة يونيتا على العمل تحت إشراف وثيق لموظفي رصد الأغذية التابعين **للبرنامج**.

آثار المشروع على النساء

٣١- ترأس النساء أكثر الأسر حاجة وذلك نتيجة للحرب والنزوح. ولقد وجه **البرنامج** مساعداته للطوارئ بشكل مضطرد للنساء والأطفال، لأن النساء كن لسنين طويلة هن أكثر المتضررات من الحرب. ويتفق شركاء **البرنامج** في التنفيذ من المنظمات الأخرى معه في التزامه تجاه المرأة. فقد شجع **البرنامج** المنظمات غير الحكومية في أنغولا، خلال عمليات

الطوارئ السابقة، على تسجيل النساء كربات للأسر، (وسيطلب من هذه المنظمات في المستقبل الالتزام بذلك)، حرصا على زيادة فرصة أن تنتفع النساء والأطفال بشكل مباشر من معونة أغذية الطوارئ التي يقدمها **البرنامج**. وفي حالة التدخلات التي نفذت مباشرة والتي قام فيها **البرنامج** نفسه بعملية التسجيل تم تسجيل الأسر التي ترأسها النساء فقط. وليست هنالك أرقام محددة في الوقت الحالي. وسيحسن **البرنامج** من وسائل الرصد التي يتبعها بحلول شهر فبراير/شباط ١٩٩٧، حتى تتم متابعة بعض المؤشرات مثل نسبة النساء المستفيدات.

٣٢- وبما أن التركيز سيكون على أنشطة إعادة التعمير. فقد أوليت مسألة دعم تمتع النساء بالموارد وبالوضع التغذوي الجيد الاهتمام اللازم. وسيتجه المكون الخاص بتوليد الدخل من المشروعات للنساء، تماما كما هو الحال في مالانج، حيث تمتلك النساء المخابز المحلية التي تجهز أغذية **البرنامج**، والتي لا يعمل فيها إلا النساء.

٣٣- وفي المناطق الحضرية لا تقدم المدارس قبل الابتدائية مكملا غذائيا لصغار الأطفال فحسب، بل تهدف إلى تمكين النساء الفقيرات من الأنشطة الاقتصادية. ويبلغ عدد الأطفال الذين يتلقون مساعدات من **البرنامج** في المرحلة قبل الابتدائية ٨٠ ٠٠٠ طفل يقيمون بصفة خاصة في أطراف المدن الكبرى حيث تبذل النساء أكبر قدر ممكن من الزمن من أجل كسب العيش.

٣٤- وسيعمل **البرنامج** في إطار هذا المشروع على أن تكون الأولوية لدعم النساء في قطاعي الصحة والتعليم، وفي إعادة تشييد البنيات الأساسية للوصول للخدمات الأساسية وللأسواق. وسيتيح إعادة فتح الطرق فرصة أكبر للنساء على وجه الخصوص، للوصول للخدمات الأساسية. وستشجع إعادة فتح الطرق وما يتبعها من توفر وسائل للنقل في الأسواق المحلية وبالتالي النشاط الاقتصادي للنساء البائعات الأساسيات للمنتجات، لأن ذلك سيلغي حمل المنتجات على الرأس لمسافات طويلة وهو عمل تكاد تقوم به النساء وحدهن.

٣٥- ستظل برامج توزيع الأغذية المكملة والأغذية العلاجية الموجهة للنساء والأطفال في الحالات بالغة الصعوبة محتفظة بالأولوية الكبرى.

٣٦- قام خبير من **البرنامج** في التوازن بين الجنسين في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٦، بمراجعة دعم **البرنامج** للنساء في إطار هذا المشروع. ومن المتوقع أن يستفيد **البرنامج** وشركاؤه في التنفيذ من المنظمات غير الحكومية وحكومة أنغولا من هذا الاستعراض زيادة تركيز المشروع على مسائل التوازن بين الجنسين.

الرصد والتقييم

٣٧- يقوم رؤساء المكاتب الفرعية **للبرنامج** وموظفو رصد المعونة الغذائية البالغ عددهم ٢٢ موظفا بزيارة مواقع المشروع ويعدون تقارير بالتقدم المحرز في سبيل تحقيق أهداف كل نشاط من الأنشطة التي يدعمها المشروع. وهنالك خمسة موظفات بين موظفي الرصد. **والبرنامج** ملتزم بسياسة التعيين التي يتوقع أن ترتفع بنسبة موظفات الرصد إلى ٥٠ في المائة من العدد الكلي لموظفي الرصد، وذلك بغية الحصول على مصدر مباشر للمعلومات من مستوى الأسر، لأن هذا النوع من المعلومات يجد الرجال صعوبة أكثر في الحصول عليه. إلى جانب اعتماده على موظفيه، يعتمد **البرنامج** أيضا على شركائه في التنفيذ في القيام بمتابعة الوضع التغذوي للمستفيدين، وفي إجراء دراسات خاصة بموضوعات الأمن الغذائي.

٣٨- يعتزم **البرنامج** القيام، خلال عام ١٩٩٧، بمسح لأنشطة الغذاء مقابل العمل الرئيسية، بغرض معرفة آثارها على المدى الطويل ومراجعة مشاركة النساء في الأنشطة التي نفذت حتى الآن ومدى استفادة بعض منها. ويعتزم **البرنامج** أيضا إرسال بعثة ميدانية للمساعدة في تحسين إجراءات الرصد والتقييم المتبعة حاليا.

الحصص الغذائية والاحتياجات

٣٩- وفيما يلي تكوين الحصة الغذائية المقدمة للمستفيدين.

الحصص الغذائية

(بالغرامات)

	النازحين والمتضررين من الحرب	إعادة التوطين	الغذاء مقابل العمل	الأغذية المكملة	الأغذية العلاجية	تسريح الجنود
الذرة	٣٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٢٠٠	–	٣٠٠
البقول	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	–	٤٠
الزيت النباتي	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٠	٢٥
خليط الذرة والصويا	–	–	–	١٠٠	٢٠٠	–
السكر	–	–	–	٢٠	١٠	–
الملح	٥	٥	٥	٥	–	٥
السعرات الحرارية	١ ٤٠٥	١ ٤٠٥	١ ٧٥٥	١ ٥١٥	٩٨٥	١ ٤٠٥

٤٠- تفاصيل السلع التي يجب أن يوفرها **البرنامج** خلال الفترة من أبريل/نيسان ١٩٩٧ وحتى مارس/آذار ١٩٩٨ كمايلي:

الاحتياجات من المعونة الغذائية

(بالأطنان)

	الذرة	البقول	الزيوت النباتية	خليط الذرة والصويا	السكر	الملح	المجموع
النازحون والمتضررون من الحرب	١٠ ٢٦٠	١ ٣٦٨	٨٥٥	–	–	١٧١	١٢ ٦٥٤
إعادة توطين النازحين واللاجئين	١٥ ٦٦٠	٢ ٠٨٨	١ ٣٠٥	–	–	٢٦١	١٩ ٣١٤
إعادة التعمير (الغذاء مقابل العمل)	٢٨ ٨٠٠	٢ ٨٨٠	١ ٨٠٠	–	–	٣٦٠	٣٣ ٨٤٠
الأغذية المكملة	١٠ ٠٨٠	٢ ٠١٦	١ ٢٦٠	٥ ٠٤٠	١ ٠٠٨	٢٥٢	١٩ ٦٥٦
الأغذية العلاجية	–	–	٥٠	٥٠٤	٢٥	–	٥٧٩
استيعاب الجنود في الحياة المدنية	٨ ١٠٠	١ ٠٨٠	٦٧٥	–	–	١٣٥	٩ ٩٩٠
المجموع	**٧٢ ٩٠٠**	**٩ ٤٣٢**	**٥ ٩٤٥**	**٥ ٥٤٤**	**١ ٠٣٣**	**١ ١٧٩**	**٩٦ ٠٣٣**

طريقة التنفيذ

٤١- تقع على حكومة أنغولا، عن طريق وزارة الشؤون الاجتماعية والاستيعاب مسؤولية الإشراف العام على تنسيق المشروع. اضطلعت وزارة الشؤون الاجتماعية والاستيعاب بمسؤولية تسجيل النازحين واللاجئين طوال فترة الطوارئ. لقد تم تنفيذ خطط إعادة التوطين واستيعاب النازحين واللاجئين بشكل محدود في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة. تقوم الوزارة أو المنظمات غير الحكومية المرتبطة بها عن طريق اتفاق بتنفيذ الأنشطة التي يدعمها **البرنامج**.

٤٢- تقوم الوكالات المنفذة بتحديد وتسجيل المستفيدين وتصدر لهم بطاقات لاستلام حصصهم، تبين لهم مستحقاتهم. يقوم موظفو الرصد التابعون **للبرنامج** بزيارات منتظمة لمواقع توزيع الأغذية ويشرفون على توزيع الاستحقاقات وسير العمل في المشروع من خلال الاتصال المباشر بالمستفيدين. ويشارك المستفيدون أنفسهم في توزيع السلع الغذائية.

٤٣- **للبرنامج** عشرة مكاتب فرعية في عواصم أقاليم مختارة، تقوم هذه المكاتب بإجراء مراجعة شهرية للأنشطة وتقترح أنشطة الشهر التالي. وتعمل هذه المكاتب الفرعية في اتصال وثيق مع ممثلي الحكومة في الإقليم. ولهم أيضا صلات وثيقة مع الإدارات المحلية لحركة يونيتا.

٤٤- سيستمر **البرنامج** في رئاسة "لجنة تنسيق المعونة الغذائية" التي تضم منظمات غير حكومية وحكومة أنغولا والجهات المانحة. ويصدر **البرنامج** شهريا "الخطة الموحدة لتوزيع جميع المعونات الغذائية في أنغولا"، وتمثل هذه الخطة وسيلة تنسيق فعالة في نقل الأغذية وإدارتها.

لوجستيات الأغذية وإدارتها

٤٥- يلعب **البرنامج** دورا رائدا في تنسيق المعونة الغذائية في أنغولا وفي برمجتها ونقلها وإدارتها. وبالإضافة إلى ذلك، فهو المكلف بإدارة النقل الجوي للبضائع والأشخاص نيابة عن المنظمات الإنسانية العاملة في أنغولا.

٤٦- يعد **البرنامج** شهريا إحصاءات عن حركة شحنات معونة **البرنامج** الغذائية، ويوزعها على ممثلي الجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية في أنغولا.

٤٧- ونسبة لقلة موارد "وزارة الشؤون الاجتماعية والاستيعاب" لايزال **البرنامج** يضطلع بمسؤولية النقل الداخلي والتخزين والمناولة والتخزين لكل الأغذية التي يقدمها **البرنامج** من ميناء لواندا وميناء لوبيتو وميناء ناميبي وحتى نقاط التوزيع.

تكاليف المشروع

٤٨- فيما يلي تفاصيل تكاليف المشروع:

تفاصيل تكاليف المشروع

	الكمية (بالأطنان)	متوسط تكلفة الطن الواحد	القيمة (بالدولار)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
(أ) **تكاليف الدعم المباشرة**			
السلع[1]			
– الذرة	٧٢ ٩٠٠	٢٠٠	١٤ ٥٨٠ ٠٠٠
– الفاصوليا	٩ ٤٣٢	٤٥٠	٤ ٢٤٤ ٤٠٠
– الزيت	٥ ٩٤٥	٩٥٠	٥ ٦٤٧ ٧٥٠
– خليط الذرة والصويا	٥ ٥٤٤	٤٠٠	٢ ٢١٧ ٦٠٠
– السكر	١ ٠٣٣	٤٥٠	٤٦٤ ٨٥٠
– الملح	١ ١٧٩	٢١٠	٢٤٧ ٥٩٠
المجموع الفرعي للسلع	**٩٦ ٠٣٣**		**٢٧ ٤٠٢ ١٩٠**
النقل الخارجي			٧ ١٠٧ ٩٨٣
النقل الداخلي والتخزين والمناولة			١٨ ٧٢٦ ٤٣٥
المجموع الفرعي لتكاليف التشغيل المباشرة			**٥٣ ٢٣٦ ٦٠٨**
(ب) **تكاليف الدعم المباشرة (انظر الملحق لمعرفة التفاصيل)**			
المجموع الفرعي لتكاليف الدعم المباشرة			**١١ ٠١٦ ٤٠٠**
مجموع التكاليف المباشرة			**٦٤ ٢٥٣ ٠٠٨**
(ج) **تكاليف الدعم غير المباشرة (٧,٢ في المائة من مجموع التكاليف المباشرة)**			**٤ ٦٢٦ ٢١٧**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**٦٨ ٨٧٩ ٢٢٥**
التكاليف التي تتحملها الحكومة			
الاعفاء من رسوم الميناء والضرائب على الوقود، وغير ذلك			٦ ٠٠٠ ٠٠٠
مجموع التكاليف التي تتحملها الحكومة			**٦ ٠٠٠ ٠٠٠**
مجموع تكاليف المشروع (التي يتحملها البرنامج والحكومة)			**٧٤ ٨٧٩ ٢٢٥**

نسبة ما يتحمله المشروعات من تكلفة المشروع الإجمالية: ٩٣ في المائة

(١) هذه سلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازتها. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة للمشروع وكمياتها الفعلية فإنها تتباين، كما هو الحال في جميع المشروعات المعانة من **البرنامج** بمرور الوقت اعتمادا على مدى توافر السلع لدى **البرنامج**، وفي السوق المحلية للبلد المستفيد.

توصية المديرة التنفيذية

٤٩- توصي المديرة التنفيذية بأن يجيز **المجلس التنفيذي** هذا المشروع.

الملحق

تكاليف الدعم المباشرة

(بالدولارات)

	بالدولارات
مرتبات الموظفين	
الموظفون الدوليون	٢ ٥٢٣ ٠٥٠
متطوعو الأمم المتحدة	–
الخبراء الدوليون وعقود الخدمة الخاصة	٧٠ ٠٠٠
الموظفون المهنيون المحليون	–
الموظفون المحليون والمؤقتون	١ ٢٢٨ ٣٥٠
المجموع الفرعي	**٣ ٨٢١ ٤٠٠**
خدمات الدعم الفني	
تقدير المشروع (رصد المشروع)	–
تقييم المشروع	–
المجموع الفرعي	**–**
السفر وبدل المعيشة	
السفر للخارج	٧٠ ٠٠٠
السفر داخل البلد	١٨ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٨٨ ٠٠٠**
نفقات المكاتب	
إيجار خدمات	٦٠ ٠٠٠
المرافق	٢ ٠٠٠
الاتصالات	٣٠ ٠٠٠
الأثاث والتجهيزات	٧٠ ٠٠٠
أدوات مكتبية	٤٠ ٠٠٠
صيانة وإصلاح الأجهزة	٥٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٢٥٢ ٠٠٠**
تشغيل المركبات	
الصيانة	٥٠ ٠٠٠
الوقود	١٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٦٠ ٠٠٠**
الأجهزة والمعدات	
أجهزة الاتصال	١٣٠ ٠٠٠
المركبات	٢٥٠ ٠٠٠
أجهزة الحاسوب	٦٥ ٠٠٠
أجهزة الزراعة	٢ ٥٠٠ ٠٠٠
مواد البناء	٣ ٥٠٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٦ ٤٤٥ ٠٠٠**
البنود غير الغذائية	
البذور	
نفقات الفرز	١٢٠ ٠٠٠
النقل	١٦٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٢٨٠ ٠٠٠**
أشياء أخرى	
اعلام الجمهور (بما في ذلك السفر)	١٠ ٠٠٠
الطوارئ	٦٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٧٠ ٠٠٠**
المجموع الكلي لتكاليف الدعم المباشرة	**١١ ٠١٦ ٤٠٠**